

سلسلة الهدى والنور 908}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا يوجد فرق بين التجاوز الاول والتشهد الاخير الذي يليه السلام الا من حيث انه التشاور الاخير يجب الاستعاذة فيه من اربع اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:00:00
والفتنة المحيا والممات ومن شر فتنة كان ثم يدعو بما شاء هذه من خصوصيات التشهد الاخير اما ما قبل ذلك اه يشترك التشهد الاول
مع الاخير بمعنى لابد من التشهد - 00:00:25
ولابد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كاملة غير منقوصة ولابد من دعوة مختصرة ولو ان تقول ربي اغفر لي ربي ارحمني
بتخون اما التشهد الاخير فلا بد من الاشتغال من - 00:00:48
ثم يختار من الدعاء ويطيل الجلوس الاخير ما شاء فقد كان عليه السلام يكون من اخر دعائه عليكم السلام اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:01:08
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا كله بعد الاجتهاد من اربع التشهد الاخير اما التجاوز الاول تشهد صلاة
رسول ودعوة مختصرة بالبكاء - 00:01:28
انا بقول الاول يا اخي. التشهد والصلاة الابراهيمية لازم يقرأها واكثر من هيك دعوة مختصرة واضح اتفضل قال من بقعة من الركوع
من الركوع يعني نطبع الدعاء الافضل ربنا يوفقك - 00:01:53
فايها الدعاء يعني انه المستحب هذا جواب التفصيل في كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الاخ انبا كان جالس هنا
انت اذا ذكرت اولاً دعاء نصه اولاً انا شو ذكرت - 00:02:32
دعاء النداء قبل شو هو سمع الله لمن حمده طبعاً لما يقول الامام سمع الله لمن حمده يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حمداً
طيباً طاهراً مباركاً. هذا التالي ذكرت ابلغ منه عبارة شو هي - 00:03:01
هذا بحالة السجود لما نعتذر من السجود اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وعافني وعافني الشيء اولاني انه احنا في حالة عند رفع
الرأس من الركوع بتقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد. نعم - 00:03:21
ان شئت تزيد ربنا لك حمد حمداً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى او تزيد ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض
وملاء ما بينهما وملاء ما ما شئت من شيء بعد - 00:03:48
اهلا الثناء والمجد اما يجب ان تحافظ على الوارد ما تجيب ورد من عندك هل هذا ما يتعلق بالاعتداد من الركوع اما اذا رفعت رأسك
من السجدة الاولى بتقول فقط ربي اغفر لي وارحمني - 00:04:07
واجبرني وارفعني واهدني وارزقني ادري ورد في السنة لتكون على بينة من هذه الاوراد يجب الرجوع الى سجد صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم. نعم بالنسبة وثانياً بعض العلماء اجازوا بان كشف الوجه - 00:04:31
اه حلال ومنه قال انه لا يجوز ومن هو الاصح؟ جزاكم الله خيراً اه بترديد اخر الجواب عن المسجد الاولى ولا الثانية؟ تنتهي انا ما قلت
لك والثانية طبعاً خلع الشعر - 00:05:00
بدك ابدأ لك بالاولانية ولا الاولانية ثم بالتانية. طيب شو هي الاولانية؟ هل يجوز للمرأة ان تخلع الشيء من وجهها شعرة من وجهه

الجواب لا يجوز لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

لعن الله النامصات والمتنمصات وان مواصلات والمستوصلات والواشحات والمستوشحات والفارجات المغيرات لخلق الله للحسن يهمننا من هذا الحديث الجملة الاولى منه لعن الله النامصات والمتنمصات النامصة بي الناسفة والمتنمصة في المتتوفة - 00:05:49

يعني هنا في فاعل ومفعول به في من ينته ابن زينة شو بيسموها اليوم؟ ها؟ كوفيرا. كوافيرا. اه والثاني المفعول بها هي المتتوفة ادوني التنتين لتعاونهم على المنكر المحرم اشد تحريم - 00:06:38

لعنهم الرسول عليه السلام في اول فقرة من هذا الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصة قلنا النامصة هي الناتفة والنامصة مشتقة من حيث اللغة العربية من النمص والنمص هو النتف - 00:07:06

وبتعرفوا ان السنة ومن الفطرة قص الشارب واعطاء اللحية ونتف الابط نتف الابط هذا من سطرة مشروعة لكن نفس الشعر في غير الابط خاصة الذي فيه تغيير لخلق الله فهذا محرم اشد التحريم - 00:07:35

واريد ان الفت النظر وعليكم السلام الى تمام هذا الحديث الصحيح وعليكم السلام لانه هذا التمام سيلقي نورا مجليا لحقيقة طالما سمعتم خلافها من مصادر يوثق بها في كثير من الاحيان - 00:08:12

حينما قال عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات والواشحات والمستوشحات الى اخر الحديث قال في اخره المغيرات لخلق الله بالحسن هذه الجملة المغيرات لخلق الله للحسن هي جملة تعليلية - 00:08:54

ونادرا جدا ما نجد النصوص الشرعية تعليلها لاحكام فيها لان الله عز وجل اراد منا ان نتلقاها كما قال ويسلموا تسليما ليش؟ هكذا اما هنا بين العلة لماذا لعن الله النامصات والمتنمصات - 00:09:24

قال المغيرات لخلق الله للحسن فيجب ان نقف ها هنا الان قليلا امرأة فضلا عن رجل خلق الله لها حجبين مقرونين ما في بياض بينهما او خلق الله لها عجبين كفيين - 00:09:55

فما يعجبها خلق الله من هنا تبدأ اللعنة فتقف امام المرأة او تسلم نفسها لمن اتخذت معصية الله ليه نسا لها هل تفرج وتفلج بين حاجبها وتدقق من حاجبها وقد تصيح بحاجبها - 00:10:28

بالكلية نتفا ثم صبغة ناعمة على حسب عقل الدقيق الذي يكاد ان يموت لماذا تفعل هذه المرأة في نفسها هذا التغيير لانها لم يعجبها خلق الله وهي تريد ان تغير خلق الله - 00:11:00

والله عز وجل يقول في صحيح القرآن وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يفيداه قربنا عز وجل حكى عن ابليس الذي لعنه الى يوم الدين - 00:11:26

انه نصب حكى عن ابليس انه نصب نفسه عدوا لبني الانس وقال ولامرئهم فليبت فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فلا يغيرن خلق الله فاذا هذه التي او هذا الذي يغيروا خلق الله - 00:11:58

هو مطيع للشيطان وعاصوا بالرحمن ولذلك استحق نصيبا من لعنة الله للشيطان فقال عليه الصلاة والسلام معبرا عن ذلك بهذا الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصات لماذا ينتفن مغيراتي لخلق الله للحسن تجملا - 00:12:35

اي كأن لسان حلاء وكما يقول العلماء لسان حال انطق من لسان المقال من الادعية الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول المسلم اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي - 00:13:06

او اللهم كما حسنت خلقي وهحسن خلقي اذا ربنا كما قال في القرآن الكريم احسن كل شيء خلقه ثم هدى فحينما خلق الذكر والانثى ما خلق الذكر عبثا والانثى عبثا - 00:13:34

وانما لحكمة بالغة ولذلك فمن محرم الشديد الحرمة ما نقرأ احيانا في بعض الجرائد او المجلات خاصة هناك في مصر بلد العجائب والغرائب انه فلان اجرى عملية كان شابا رجلا فصار ايش امرأة - 00:14:01

وقد يكون العكس هذه العمليات التي تغير من خلق الله من اشد الامور سحيما في دين الله لهذا يقول الرسول عليه السلام في هذا الحديث لعن الله النامصات والمتنمصات والواشحات والمستوشحات - 00:14:26

امر عجيب ربنا سيكون خلق الانسان لو بشر جميلا نظيفا بيضاء سمراء الى اخره ما يعجبه هذا الانسان سواء كان ذكر او انثى هذا اللون الصافي آآ يحقن فيه دواء خاصا - [00:14:50](#)

هو ايش؟ الوشم فقال عليه السلام والواشمات والمستوشمات انا في سوريا الوشم المنتشر بصورة عجيبة جدا يعني بتشوف رجل مسلم بيتوضا بتشوف صورة اسد مصور هون وحامل سيف اشياء من خيالات الخرافات العجيبة جدا - [00:15:13](#)

لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات زاد في حديث اخر والواصلات هو المستوصلات الان من بلاء العصر الحاضر القلنسوة التي تسمى بالباروكة حيث ان المرأة مثل الشيطان كل ساعة بصورة - [00:15:40](#)

ساعة بتشوفها شعر ذهبي تا بتشوفا شعر اسود كالليل البهيم الساعة بتشوفا شعر مونس اشكاله والوانه. تغيير خلق الله ما اعجبها خلق الله يقينا قد يكون شعره اسود فما بيعلمها - [00:16:12](#)

بدا شعر ذهبي. قد يكون شعره ذهبي ما بيعجبها هذا كل كل داخل في اللعن ذكروا الرسول عليه السلام في هذا الحديث ما رأيناه في العصر الحاضر يبدو انه كان من ضلالهم القديم - [00:16:36](#)

قال والقاليات من جملة ملعونات في الحديث الحاليات شو معنى الفارجات هذا ايضا من تلاعب الشيطان ببني الانسان ربنا كما تعلمون جميعا من الذكور والاناث قلق الانسان اسنانا مرصوفة بعضها الى جانب بعض - [00:16:58](#)

كان لؤلؤ المرصوف ما يعجبها ذلك فماذا كانت تفعل كانت تأخذ نبرا وتثلج بين صرخ يعني بين سن وسن بيصير بعض الاسنان انا بالكذب فهذا الذي يعجبها ولعنها الرسول عليه السلام - [00:17:25](#)

يجمع هذه المصائب كلها هذه العلة الحكيمة المغيرات لخلق الله للرجل اذا المرأة المسلمة الملتزمة لشرع الله تبارك وتعالى والتي تخشى الله عز وجل يجب ان ترضى بقضاء الله فيها. اول ذلك - [00:17:50](#)

خلقها امرأة فجعل الرجل قواما عليها اول ولاد ومات تتمنى تقول يا ليت كنت رجلا و بتحكم انا بالنساء هذه معاكسة لارادة الله عز وجل التي تسمى في لغز العلماء - [00:18:19](#)

بالارادة الكونية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فخلق الله الذكر والانثى اول ذلك ان ترضى بواقع الانوثة التي ربنا عز وجل خلقها عليها ثانيا ان ترضى - [00:18:42](#)

بصورتها كما خلقها الله عز وجل سواء كانت قرن الحاجبين مقرونتين متصلتين او مفروجتين دقيقتين او خفيفتين تدع ذلك كما خلقه الله لغيره فاذا ما تصرفت من شيء من التغيير - [00:19:07](#)

شمالها اللعنة المذكور في هذا الحديث الصحيح قلنا ضربنا مثلا بالحاجبين لانه هذا المثل متفق عليه بين العلماء نزل بقى مرتبة ثانية المرأة ينبت لها على خديها اعارات هل يجوز لها - [00:19:37](#)

ان تتنفها قيل وقيل ولا بد ان نكون سمعتم شيء من ذلك واظن هذا هو الدافع لتوجيه مثل هذا السؤال قيل بانه لا يجوز وهذا هو الحق الذي لا شك فيه - [00:20:06](#)

وقيل يجوز لان المقصود بالحديث هو فقط نتف الحاجبين هذا اعتداء على عموم النص اعتداء على عموم النص حيث قال عليه السلام النامصات فامرأة تأخذ من كاش وتفعل هكذا ماذا يقال لها لغة - [00:20:25](#)

نبصت شعرة امرأة اخرى تأخذ من كاش وتفعل في خدها هكذا ماذا يقال لها لغة نمصت امرأة تأخذ من كاش الى ساقها الى ذراعها هل تفعل هكذا؟ ماذا يقال لها - [00:20:52](#)

لا مات نمصت نمصت حيث ما كان النتف كان النمص وحيثما كان النمص كانت ولذلك لا يجوز اخذ شيء من شعر بدن الرجل والمرأة كذلك الا باذن من الله او رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:15](#)

وهذه الاشياء التي ذكرناها هي من الاشياء التي لم يأذن بها الله عز وجل بخلاف المثل السابق الا وهو نبذ الابط فهذا من خصال الفطرة وما جاء في الحديث الصحيح - [00:21:40](#)

فاذا يجب علينا حينما نذكر هذا الحديث او نسمعه ان نستحضر حقيقتين وهذا خلاصة ما ذكرنا من الكلام الحقيقة الاولى ان

النمص لغة ليس خاصا في مكان من البدن - 00:22:00

بل هو يشمل كل البدن الحقيقة الاخرى علة اللعن تغيير خلق الله وحيثما كانت هذه العلة كان المعلول وهو التحريم هذا خلاصة ما فسألت عنه الا وهو سؤالك الاول يكفي هذا حتى نجيب عن السؤال الثاني - 00:22:26

لو حلف ظن على زوجته بالطلاق اذا ما لها ان تستجيب له لا تستجيب لهم ابدأ. وعليه ان يكفر بيمينه للمرأة واضح واضح ولحية مشان خاطرك كمان فحكم الانسان نحن نحن نقول بهذه المناسبة - 00:22:55

فعلا انه هذا السوار بذكرنا بشيء ان بعض العلماء قالوا لو نبت للمرأة لحية يجوز حلقتها انا اقول ولا اقول جديدا انه لا يجوز له ان تحلق لحيتها ويجب ان تعودوا معي - 00:23:26

الى بعض النصوص من الكتاب التي سمعتم اياها انفا وربك يخلق ما يشاء ويختار فحينما خلق امرأة بلحية هل كان هذا بخلقها ام بخلق ربها اذا لماذا تريد هذه المرأة ان تغير خلق الله - 00:23:56

وانا اقول معاكسا لهؤلاء في خطهم المنحرف عن الشراب نحن نعلم كثيرا من الرجال لا تنبت لهم لحية وهذا في اللغة العربية يسمى بالكوسنج يعني امرا يبلغ اربعين خمسين سنة - 00:24:23

ستين سنة ويموت ولا تنبت له لحية ترى هل يجوز ان يتخذ هذا الكوسل باروكة خاصة باللحية الجواب لا لماذا نفس الجواب كما قد يخلق الله احيانا امرأة في ينبت لا لحية - 00:24:45

كذلك ربنا عز وجل يخلق رجلا لا ينبت له لحية ما كان هذا عبثا انما كان لحكمة بالغة وهذا رد على الطبيعيين الذين يعدلون كل شيء خلاف الطبيعة يقولوا فلسفة - 00:25:15

طبيعية ليس هناك بلد هام طبيعية ابدأ وانما هو كما قال تعالى ذلك تقدير العزيز العليم فهو جعل قدرين اثنين بالرجال والنساء قدرا عاما الرجل له لحية والمرأة ليس لها لحية - 00:25:38

قدرا خاصا رجل لا لحية له وامرأة لها لحية لم يكن هذا عبثا لماذا ربنا يريد ان يري عبادته انه فعال لما يريد وهو الذي قدر التقدير الاول اي جعل عامة الرجال باللحي - 00:26:05

وعامة النساء بدون لحي قدر التقدير الثاني مشان ينبه الغافلين اللي ما يقولوا انه هذا طبيعة الطبيعة هي التي خلقت للرجل لحية ولم تخلق للمرأة لحية فربنا يضرب هؤلاء الطباعيين - 00:26:32

ويخلق لهم امرأة لا لحية ورجلا لا لحس له والشاهد ان مثل المرأة التي تطيح بلحيتها وترمي بها ارضا كمثل الرجل الذي يتخذ لحية لم يخلقها الله له على طريقة اللوردات الانجليز - 00:26:54

الذين من تقاليدهم ان يحلقوا لحاهم فاذا جاء وان الدخول البرلمان وضعوا لحي مستعارة اذا دخلوا وضعوها واذا خرجوا قلعوها اي طريقة الشعب البريطاني كافر اذا يجب ان نبقي خلق الله - 00:27:18

على ما خلق الله الا باذن الله باذن الله مثلا خمس من الفطرة هل نترك اللحية ولو جررناها الى الارض؟ الجواب لا ان نترك الشوارب تطول حتى يدخل شعر الشارب مع الطعام الى الفم - 00:27:44

فما يفعل الدروج وامثالهم من الليبيين والساليين وامثالهم الجواب لا هل هذا تغيير لخلق الله الجواب باذن من الله لانه قال خمس من الفطرة قص الشارب ونتف الابط وحلق اللعانة - 00:28:09

وقص الاظافر والختام هذه خمس جاءت في الحديث الصحيح المتفق عليه وفي حديث مسلم عشر من الفطرة وذكر فيها اعفاء اللحية اذا كل تغيير لم يأذن به الله عز وجل - 00:28:33

او داخل في عموم المغيرات لخلق الله للحسن وانا اريد ان انصح اخوانا الحاضرين بان لا يطبقوا هذا النظام على نساءهم فقط بل عليهم ان يطبقوه على انفسهم يعني مثلا اذا كان - 00:28:56

احدنا له زوجة خلق الله لها اجبين كثيفين وهي تريد ان تتزين له فيقول هو لها لا هذا ما يجوز لانه تغيير من خلق الله اه انصح ان هؤلاء الذين فهموا هذا الحكم الشرعي - 00:29:22

وقد يكون كما يقال في بعض الامثال للحيطان اذان فتعود الزوجة بتقول الزوجة انت مغير خلق الله اكثر منك كيف هاي حالة ولذلك
بسم الله بده يسمعك شي ما سمعته من حياتك - [00:29:50](#)
وبدي تفهموا عسلك الله بارك الله عالسبب ايش عسله يعني الهمة عملا صالحا تعمل به الى اخر ايات الله جزاك الله خير نعم اللهم
امين اه فاذا كادت المرأة يعتبر مغيرة لخلق الله - [00:30:17](#)
بعبثها بشعارات في جفنيها فماذا يكون حال الرجل الذي يعبث بلحيته ويرمي بها ارضا اه فاياكم ان تخالفوا في انفسكم يزيبط
وبعدين وبعدين يقولوا العامة كلمة مأخوذة من القرآن الكريم - [00:30:54](#)
الفرس من الفارس الفرس من فارس انا اعرف كثيرا من الرجال يريد من زوجته ان تتحجب الحجاب الشرعي وين هاد السائل اللي
سألني السؤال الثاني كثير من الرجال يريدوا من نسائهم - [00:31:25](#)
انه يتحجبوا الحجاب الشرعي حتى في الوجه الذي هو من قضاء الاعمال. ولكن ليس من فرائض الاعمال غطاء الوجه من المرأة هو
من فضائل الاعمال وليس من الفرائض كثير من الرجال - [00:31:59](#)
يريدون من زوجاتهم ان تتحجب هذا الحجاب الكامل بحيث لا يرى منها شيء اطلاقا. حتى ولا ظفرها كما قال الامام احمد ولو في
الصلاة لكن هذا الرجل الذي يريد من زوجته هذا الحجاب الشرعي الكامل - [00:32:24](#)
هو لباسه غير شرعي فاذا فاقد الشيء لا يعطيه فيجب ان نصلح انفسنا قبل ان نحاول ان نوصي غيرنا لان الله يقول وهذا عمدة من
قال الفرس من الفارس الرجال قوامون على النساء - [00:32:51](#)
بما فضل الله به بعضهم على بعض واذا كان من الدين نصيحة والشيء بالشئ يذكر فانا اريد ان اعرف من المسئول في هذه الدار؟ اهو
الشيخ هذا نعم؟ هو بعيدني يعني - [00:33:15](#)
ولذلك انا اذكرك وانصحك لان هذه التماثيل يجب ازالتها ومبين عليك انك بتعرف وبتحرف ليش قبل ما انصح بس ما بكفي ما بكفي
انك تعرف يا شيخ ان هذا هو كان خطأ منا بالسابق له حالة. له نمط من الحياة. اله نمط من الحياة. والله سبحانه وتعالى ان شاء الله
- [00:33:38](#)
نسأل الله انه وشو رأيك تعمل متل ما واحد الله جمعني معه وين في بريطانيا وكان وقت رمضان وذهبت لزيارته في قرية ابعد عن
لندن نحو مية وعشرين كيلومتر رجل مسلم - [00:34:18](#)
ومنتهي ويعتبر نفسه داعية للاسلام باكستاني او عندي لكنه يتكلم لغة عربية لا بأس فيها لما جلسنا على مائدة افطار في رمضان
بدأت ان اتكلم معه لاني رأيت مسلم ومنتهي وما شاء الله - [00:34:45](#)
لكن حاطط الجرافيس تلابس الجاكييت و زيه زي اهل البلد يعني الانجليز لكن ملتهي ومن حديث ما هو شعرت انه مسلم طيب
فنصحت قلت له هذه العقدة عقدة يجب ان تزيلها من عنقك - [00:35:09](#)
لانه هذا تشبه بالكفار فما كان منه الا ان استجاب فوراً واريد ان تكون انت هو كذلك. ما كان منه الا ان فك العقدة ورماها ارضا
بتساعده عالخير يعني. نعم. الاستاذ وابو عبد الله الحبيب وابو عبد الله. الحق على ابو عبد الله. ليه ما نصحه - [00:35:34](#)
ايوا ابو عبدالله بيقول لك انا قدام وانا لكن صحيح قل له على طول فوري هذا ابو عبد الله. لا هو ابو عبد الله راح يضم صوته لابو
عبدالرحمن. اليس كذلك؟ اه - [00:36:02](#)
تصلي عنده الموضوع عنا اذا انت ما شاف وانت يا ابو عبد الله ما شافك شوف يعني والله ما اعطانا دايمنا مظلوم بارك الله الزكاة في
العقدة هذه من يقول انها لم تعد لباسا خاصا بالكبار حتى يناقونا ونشد بهم. انما صارت لباسا لهم ولغيرهم - [00:36:17](#)
لا تاكل بايدك الشمال انا رأيتك مرارا وتكرارا وانت تشرب القهوة باليد اليسرى ولكن تسأل في نفسي لعله رجل في وجع في يده
اليمنى لا سمها الله اولت بالي وخولت بالي وقلت يا اتكلم ولا ما اتكلم - [00:36:50](#)
هو ما اكل انا باليسرى يا سيدي حياك الله في امان الله نعتز فيهم يعني مواصلات ولا من اي واحد فيهم ولا مفرط نحن دائما
بنزورهم يعني يعني اعلم ان يغفر رحمته - [00:37:14](#)

ان شاء الله. ابشر بكل خير كافر لما يرى المسلم يدفعه ذلك الى الدخول في الاسلام. ما شاء الله ما شاء الله. هكذا يقولون يعني. ان هذا باب للدعوة. مم - [00:38:45](#)

اريد معقول ما مسألة الجرافيت هذه او العقدة الجواب عنها نهاية الفقه السني من جانبين اثنين احدهما من باب تشبه بالكفار والجانب الاخر مخالفة الكفار فمن فهم هذين الاصلين - [00:39:04](#)

من اصول الفقه ليس فقط يبتعد عن ان يضع هذه العقدة بل و يتقصد ان يخالف الكفار في كل شيء هو ليس بحاجة اليه اما الاصل الاول وهو الذي دل عليه صراحة - [00:40:15](#)

قوله عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم ثم جاءت احاديث كثيرة تؤكد هذا المعنى كما في صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه - [00:40:49](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وعلى ذلك جاء كثير من الاحاديث ولا اريد ان قال فيها وانما اريد ان اذكر ان قاعدة التشبه هو ان يفعل المسلم كان كفار - [00:41:20](#)

صحيح ان ليس كل فعل يفعل الكفار نحن اه منهيون عن فعله من باب انه داخل في التشبه بالكفار هذا امر مسلم به ان هذه الكلية غير واردة. ولكن القصر في الموضوع - [00:41:51](#)

هو ليس ان يقول بعض المبتلين بالتشبه بالكفار ان يقول انه هذا صار لباسا عاما فخرج عن تشبه بالكفار الذي ينبغي ان يقول هذا الكلام هم الذين لم يبتلون بما ابتلي به اولئك اولاً - [00:42:21](#)

ثم هم الذين من اهل العلم ثانيا لان التفريق كون هذا لا يزال من لباس الكفار او زال ان يكون من لباس الكفار هذا حكم لا يستطيع ان يدلي به - [00:42:47](#)

وان يحكم به كل انسان لابد ان يكون عالما وخبيرا باحوال الامم وعاداتهم وتقاليدهم ولذلك فلا يجوز لاي انسان ابتلي بلباس من البسة الكفار ان يزعم وان يستدل بهذه الكلمة انه هذا صار لباسا عاما - [00:43:05](#)

لانا سنقول وين لباس العام ها نحن مسلمين مثل ومانا واضين العقدة هذه؟ اذا من الذي يحكم انه هذا صار لباسا عاما هم المبتلون امهم المعافون؟ لا شك اولاً هم المعافون - [00:43:29](#)

وثانيا هول علماء العارفون بالتفريق بين ما هو خاص الكفار وما هو شامل لعموم الناس لا فرق بين مسلم وبين كافر هذا ما يتعلق في موضوع التشبه ولكن المسلم حقا - [00:43:50](#)

ولو لم يكن عالما ولو كان مبتلا بتقليد بعض الكفار فهو سيجد فسحة واسعة جدا للخلاص من مشكلة هذا لا يزال من لباس الكفار وهو التشبه او زاد ان يكون من لباس الكفار - [00:44:13](#)

اليست تشبها مع ذلك ان يجد الاصل الاخر وهو مخالف للكفار تاحة واسعة للخلاص من ان يفعل اسيادهم ولو كان فعلهم من العادات العامة اي ليست تشبها فاذا عندنا فاذا عندنا - [00:44:38](#)

شيانا التشبه فان لم يوجد التشبه فينبغي ان يوجد قصد للمخالفة قصد المخالفة واكبر مثال على ذلك حيث يصدق فيه الا تشبه ومع ذلك يرد المخالفة لا يمكن ان يتحقق فيه - [00:45:05](#)

قصد التشبه لان التشبه يكون من عمل المتشبه من العمل الذي هو من اختياره ان شاء فعل وان شاء لم يفعل كهذه العقدة او كهازي البرنيطة التي رأيناها اليوم في المسجد - [00:45:35](#)

عن الطفل الصغير لاحظتوه ولا مانعتوه ما لاحظته المهم طفل صغير بين انه احد اخوانا الطيبين قالت لمن هذا الطفل؟ قالوا لفلان وقد جاء يسلم علي بكل مودة واخلاص فقلت له هذا ما ينبغي من صغره ان يعود على لباس الكفار - [00:45:52](#)

الشاهد فهذا ب صنع وهذا هو التشبه الذي عقد العقدة فعل فعلا هل كان مجهولا عليه؟ الجواب لا هذا داخل في دائرة تشبه اما دائرة قصد المخالفة فعلى العكس تماما يكون هو من فعله - [00:46:19](#)

لكن يخالف المشركين بماذا يخالفهم؟ فيما ليس من ذلك عكس موضوع التشبه التشبه يتوفر فيه القصد من كل من المتشبه والمتشبه

به الكافر يعقد الجرافيات والمسلم يعقد فذاك فعل وهذا فعل مثل فعله. هذا اسم التجمع - [00:46:42](#)

لانه صدر فئة من كل من المتشبه والمتجبرين اما المخالفة فقد تكون فيما لا قصد فيه للمخالفة ولكن لابد من وجود القصد من المسلم المخالف وهذا صريح جدا في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:47:14](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبرون شعورهم فخالفوه اي اليهود والنصراني فرض الله على البشر كلهم ان يشيخوا في سن معينة قد يتقدم بعضهم ويتأخرا فاذا ما شاب الكافر فليس بفعله - [00:47:41](#)

واذا ما شاب المسلم فليس ببانه ما هذا وذاك يقول الشاعر المسلم اصبغ لكي تخالف اليهود والنصارى الذين لا يصبغون اي خالفهم بما فطرهم الله عليه من الشايب بان تصبر انت شبيك - [00:48:07](#)

اذا المخالفة شيء اخر اهم بكثير وادق بكثير من التشبه بالكفار فهذا الذي يقول يا اخي هذا صار لباسا امميا كما قال لي احد القسيسين في القصة قد لا اذكرها لكم بما فيها من عبرة - [00:48:32](#)

نقول له يا اخي اذا انت تظن هذا وظنك خطأ والبيان كما سبق انفا لكن في عندك هناك ساحة اسلامية رحبة ان تقصد مخالفة المشركين والا توافقهم في شيء ولو كان شيئا - [00:48:55](#)

عاما وهو ان تأتي له بهذا الحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالدون اذا هنا دائرتان احدهما التشبه وهذا لا يجوز فان شك احد في شيء ما انه تشبه - [00:49:13](#)

ادخلناه في الساعة الاخرى ويساعد مخالفة المشركين وهذه ساعة واسعة جدا وبهذه المخالفة تتحقق الشخصية الاسلامية اعدل الحزبيين الف ما هي الشخصية المسلمة لكن اين هي من الشخصية المسلمة - [00:49:37](#)

انهم لا ينظرون الى الى الظواهر ويقولون العبرة بما في الباطل ولكنهم جهلوا ان الظاهر عنوان الباطن وانه لا انفكاك ولا انفصال من الظاهر والباطن والحقيقة انني شبت ارتباط الظاهر بالباطن تفاعلا - [00:50:02](#)

اشبه ب ما كان يتحدث به بعض الفلاسفة القدامى ولعلمهم الان يفكرون وحدثني احدهم من الامارات ان احدهم وجد ذلك وما صدقت وتحدث معي طويلا. وهي الحركة الدائمة تسمعه بالحركة الدائمة - [00:50:35](#)

يعني ايجاد شيء بيتحرك الى الابد في طبيعته فانا ارى انه الحركة الدائمة هي قائمة بين الظاهر والباطن وهذا له اصل فيما يسمونه اليوم بعلم الفلسفة او علم النفس وبهذا العلم تعلو الحركات - [00:51:00](#)

في الصلاة تعليم رائع جدا هذا الركوع وهذا السجود ورفع اليدين وتحريك الاصبع كل هذا له اثار في القلب ان يقوي القلب يقوي الايمان الذي مقره في القلب واذا قوي القلب صح البدن - [00:51:26](#)

اي ازداد الانسان حركة اجتازه حركة ازداد ايمانه في قلبه وهكذا الحركة الدائمة التي كانوا يفكرون فيها ولما يستطيعوا يعني تحقيقها عمليا موجودة في قلبي وفي ذات كل انسان فهذه المخالفة - [00:51:49](#)

هي تقوي ايمان مسلم فانت حينما ترفع اصبعك تشير الى الله الى وحدانيته لما بتقول لا اله الا الله بلسانك هذه الشهادة بقلبك تقوي اثرها هذه الشهادة في لسانك تقوي اثرها في قلبك - [00:52:14](#)

حينما تشير الى التوحيد بهذه الاشارة يزيد الايمان في قلبك ايمانا حينما ترمي ببصرك الى اسبوعك هذا كذلك هذه هذه النظرة ايضا لها اثرها في قلبه فحينما يقصد المسلم في كل افعاله - [00:52:41](#)

ان يخالف المشركين كما قال عليه السلام هجنا قال هدي المشركين فمعنى ذلك انه حياة المسلم كلها تكون سببا لتقوية الايمان في قلبه. ومن ذلك ان يتقصد مخالفة المشركين يحسن الان التذكير بمثال - [00:53:09](#)

نحمد الله على انتشاره بين كثير من اخواننا السلفيين وانا اقول لكم يقينا قبل ربع قرن من الزمان ما كنت تجد مسلما يضع الساعة يده اليمنى الكفار يضعونها في اليسرى - [00:53:39](#)

فوضعها في اليمنى مخالفة وضعها في اليسرى ليس تشبها للعلة السابقة تماما انه صار شي عالمي لكن الساحة الاخرى الواسعة جدا جدا نحن نقصد مخالفتهم ومع الاسف الشديد الحكومات الاسلامية بعيدة عن هذه الاسلام - [00:54:02](#)

مثلا النظام العسكري في الجيش لما بقل بيقول الضابط الى الجيش الى الامام سر اي رجل يقدمها اليسرى لازم يكون هناك نظام اسلامي معاكسة لهؤلاء الكفار انه يقدموا اليمنى ما في دولة تفكر في هذا - [00:54:24](#)

على العكس الان انا اول حجة حججتها يمكن النحو اربعين سنة تقريبا ما كنت اري برنيطة في البلاد السعودية الان الضباط يتفاخرون اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي الان الضباط - [00:54:47](#)

يتفاخرون وقريبا رئيس هذا مجنون ليبي الذي في كل يوم بلباس مرة بضع لك القبعة هاي اعملها هيك لا يكاد يظهر الى عيونه او كي وهو فخور بلباس الكفار. وين الاسلام؟ وين الاسلام - [00:55:16](#)

ولذلك فدائرة مخالفة الكفار تغنيانا عن اقناع هؤلاء المجادلين بالباطل وختاما اه اذكر لكم قصتي ما ذكر قسيس اه جمعني ذات يوم قطار ينتقل من دمشق الى مصير اسمه مباغي عندنا في سوريا - [00:55:45](#)

كنت راكبا مع بعض الشباب في غرفة من غرف القطار لما جاءني احدهم فاسر الي حديثي قال لي الان ركب الخصام رجل قسيس فهو دخل الغرفة التي امامنا اهلت عليه - [00:56:14](#)

اه قلت وتظاهرت باني انا دخلت ايضا حديثا كان جالسا في زاوية هناك كانوا جلسنا التميز جئت مخاصما له جلست افكر كيف ادخل معه في حيه لا اعرفه ولا يهربني. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:35](#)